

التقرير السنوي

عن أعمال المجمع في دورته الجمعية
(١٩٩٠/٩/١ - ١٩٩١/٨/٣١)

أولاً - مجلس المجمع

عقد مجلس المجمع في دورته الجمعية (١٩٩٠ - ١٩٩١) تسع عشرة جلسة كان مما تم فيها :

أ - عرض على المجلس الكتب الواردة إلى المجمع من مؤسسات علمية مختلفة ، تضمنت إعلام المجمع بضروب مناشطها الثقافية المتصلة بالتراث العربي والإسلامي ، والرغبة في مشاركة المجمع فيها ، وقد أقر ما يجب في شأنها . ومن تلك الكتب :

١ - كتاب من المملكة المغربية (١٥/١٠/١٩٩٠) حول سبل تعزيز التعاون بين المجمع ومكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم طبقاً للمادة التاسعة من الجدول التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الجمهورية العربية السورية والمملكة المغربية .

٢ - كتاب من جامعة دار السلام (٢٢/١١/١٩٩٠) يتضمن تقريراً ثقافياً بشأن اللغة السواحلية وطرق إغنائها وتطويرها .

- ٣ - كتاب من لجنة التعريب في جامعة قطر
(١٩٩٠/١٢/٣١) ، تبدي فيه رغبتها في الحصول على
معلومات تفصيلية عن جهود التعريب .
- ٤ - كتاب من مؤسسة فورد التربوية (١٩٩١/٢/١٠) تعرب
فيه عن رغبتها في مشاركة المجمع ببرنامجهما لبحوث الشرق
الأوسط في العلوم الاجتماعية والقضايا الراهنة .
- ٥ - كتاب من مؤسسة كاتالا لدراسات البحر المتوسط في
إسبانيا (١٩٩١/٣/٢٥) ترغب في التعرف على نشاطات
المجمع .
- ٦ - كتاب من بيت الحكمة بتونس (١٩٩١/٤/١٤) بشأن
إقامة حلقة بحث عن شكسبير في العالم العربي .
- ٧ - كتاب من الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية
(١٩٩١/٤/٢٠) لترشيح من يراه من العلماء لنيل هذه
الجائزة .
- ٨ - كتاب من أكاديمية المملكة المغربية (١٩٩١/٥/٩) حول
دورها في حماية اللغة العربية ورغبتها في زيادة التعاون مع
المجمع .
- ٩ - مذكرة من سفارة المملكة المغربية بدمشق
(١٩٩١/٥/٢٠) تتضمن ما تعده المصالح التابعة لمكتب
تنسيق التعريب بالرباط في مجال تعريب المصطلحات
وتوحيدها على المستوى العربي ، والمشاريع المزمع إنجازها في
المستقبل .

- ١٠- كتاب من مكتب تنسيق التعريب بالرباط (١٩٩١/٥/٢٦) يطلب فيه تزويده بما استجد من مصطلحات في مجال الطباعة .
- ١١- كتاب من وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (١٩٩١/٥/٢٢) بشأن موافاتها بالنهج الذي يتبعه المجمع في وضع المصطلحات العلمية ؛ لاعتماد قواعد موحدة للترجمة والتأليف والنشر .
- ١٢- دعوة من اتحاد الجامعات العالمية (١٩٩١/٦/٤) لتمثيل المجمع في اجتماعات الاتحاد الأكاديمي في بروكسل في (٩ - ١٥/٦/١٩٩١) .
- ب - جدد المجلس انتخاب الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان عضواً في اللجنة الإدارية لمدة أربع سنوات أخرى بدءاً من ١٩٩١/٢/٤ .
- ج - اطّلع المجلس على التقارير المقدمة عن أعمال لجان المجمع : لجنة المجلة والمطبوعات - لجنة المخطوطات وإحياء التراث - لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة - لجنة الأصول .
- د - استمع المجلس إلى شرح مفصل من اللجنة المشكلة للاطلاع على مشروع ترميم المدرسة العادلية الكبرى ودار الكتب الظاهرية المقدم من مديرية الآثار وإلى اقتراحات اللجنة بشأن توظيف غرف المدرسة العادلية وقاعاتها لتكون أكثر تأدية للمناشط الثقافية التي يضطلع بها المجمع ودار الكتب الظاهرية فوافق على المشروع .

ثانياً - أعمال لجان المجمع

١ - اللجنة الإدارية

عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة الجمعية خمس عشرة جلسة بحث فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية ، وأصدرت عدداً من القرارات الإدارية والمالية . وقررت إهداء مجلة المجمع إلى عدد من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية وإلى بعض الباحثين والدارسين . وقامت بشراء مجموعة من الكتب الجديدة لمكتبة المجمع . كما وافقت على تعيين بعض العاملين الوكلاء للعمل في المجمع ودار الكتب الظاهرية .

٢ - لجنة المجلة والمطبوعات

عقدت لجنة المجلة والمطبوعات في هذه الدورة ست عشرة جلسة تدارست فيها جملة كبيرة من المقالات الواردة إلى المجلة ، وقررت نشر ما رآته صالحاً منها . وأشرفت على طباعة عدد من كتب التراث المحققة التي وافقت لجنة التراث على نشرها .

٣ - لجنة المخطوطات وإحياء التراث

درست اللجنة في هذه الدورة عدداً من كتب التراث المحققة المقدمة إليها ، فأحالت ما أقرته منها على لجنة المجلة والمطبوعات لنشره ، وبقي عدد منها ما زال قيد النظر والدراسة .

٤ - لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة

عقدت لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في هذه الدورة تسع جلسات ، تدارست فيها عدداً من الأمور المتعلقة بالمصطلحات وطرق توحيدها ، وضرورة تنسيق الجهود المبذولة بشأنها بين المجمع ومكتب تنسيق

التعريب التابع للجامعة العربية والجامع اللغوية ، وغيرهما من المؤسسات العربية المعنية بأمور المصطلح . وتداولت اللجنة في المصطلحات الفيزيائية الواردة إليها من المجمع الأردني .

وقدمت اللجنة تقريراً يوضح النهج الذي يتبعه المجمع في اعتماد المصطلح فنوقش في مجلس المجمع وأقر . ثم صدر كتاب إلى السيد وزير التعليم العالي (رقم ٢٧٢/ص تاريخ ١٦/٧/١٩٩١م) هذا نصه :

السيد وزير التعليم العالي

اشارة إلى كتابكم رقم ٣٨٠٢/ت تاريخ ٢٢/٥/١٩٩١م بشأن بيان النهج المتبع في مجمع اللغة العربية لاعتماد المصطلح .

نبين ما يلي :

١ - لقد بذلت جهود كبيرة وواسعة لوضع المصطلحات العلمية والفنية والتقنية والقانونية وسواها من فروع المعرفة الإنسانية ، قامت بها المجمع والجامعات ولا سيما جامعات الجمهورية العربية السورية ، ومؤتمرات التعريب ، والمؤسسات العلمية ، والأفراد المختصون .

وهذه الثروة الكبيرة من المصطلحات ينتقى منها المصطلح العربي المقابل للفظ الأعجمي طبقاً للقواعد التالية بعد تحري المعنى الصحيح للمصطلح الأجنبي :

(١) يفضل اللفظ العربي على المعرب ، إلا إذا اشتهر المعرب .

(٢) تفضل الاصطلاحات العربية القديمة الواردة في المعجمات والمؤلفات العربية القديمة .

(٣) تفضل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر إذا أمكن ذلك .

(٤) يقتصر على اسم واحد للمعنى الواحد في العلم الواحد .

٢ - إذا كان المصطلح الأجنبي جديداً ، ولم نجد ما يقابله في كتب المصطلح العربية المتوافرة فيلجأ :

(١) إما إلى ترجمته ووضع لفظة عربية سليمة تؤدي معناه ، وذلك بطريق الاشتقاق أو المجاز أو النحت أو التركيب المزجي .

(٢) وإما إلى تعريبه حين تعذر وضع لفظ عربي مقابل .

٣ - في موضوع السوابق واللواحق قدمت الجامع قواعد عدة تعين الباحثين والمتصددين لوضع المصطلح .

وقد أودع الأستاذ مصطفى الشهابي كثيراً من هذه القواعد في كتابه : المصطلحات العلمية في اللغة العربية (ص ٧٦ - ٧٩) .

كذلك فإن المعجم الطبي الموحد أورد جملة من السوابق واللواحق المستعملة في المصطلحات الطبية (ثلاث صفحات في مطلع الكتاب) .

وان مجمع اللغة العربية بدمشق ليسعه أن يبذل كل عون صادق في هذا المضمار ، فيشارك في اللجان المؤلفة لبحث أمور المصطلح ، ويبيدي الرأي في كل الاستشارات اللغوية التي ترسل إليه ، ويفتح صدر مجلته لنشر المباحث المفيدة التي تنتهي إليها اللجان في باب المصطلح . ويقدم كل ما في وسعه في سبيل خدمة هذه اللغة العربية الشريفة .

ثالثاً - مشاركات المجمع خارج القطر

شارك الأستاذ الدكتور شاكر الفحام نائب الرئيس في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته السابعة والخمسين (١١ - ٢٥ / ٢ / ١٩٩١ م) .

وقد ألقى بحثاً في المؤتمر عنوانه (قراءة في فهرست ابن النديم) .
كما شارك الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام في المؤتمر نفسه ، وألقى بحثاً عنوانه (ألفاظ ومعان ليست في الفصحى ولكنها من الفصيح) .

رابعاً - استقبال أعضاء عاملين

استقبل المجمع في هذه الدورة عضوين جديدين من الأعضاء العاملين وهما :

- ١ - الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق قدورة . واحتفل باستقباله مساء الأربعاء في ١٤ / ٣ / ١٤١١ هـ الموافق ٣ / ١٠ / ١٩٩٠ .
- ٢ - والأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم . واحتفل باستقباله مساء الأربعاء في ٢٨ / ٣ / ١٤١١ هـ الموافق ١٧ / ١٠ / ١٩٩٠ .
وأقيم حفلاً الاستقبال في المدرسة العاذلية الكبرى .

خامساً - انتخاب أعضاء جدد في المجمع

- انتخب مجلس المجمع في ٧ / ٥ / ١٤١١ هـ الموافق ٢٤ / ١١ / ١٩٩٠ م

- العماد مصطفى طلاس

- الأستاذ الدكتور عادل العوا

- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد

– الأستاذ جورج صدقني

– الأستاذ سليمان العيسى

أعضاء عاملين في المجمع .

٢ – انتخب مجلس المجمع في ١٣/٨/١٤١١ هـ الموافق ٢٧/٢/١٩٩١

السادة الآتية أسماءهم أعضاء مراسلين :

من جمهورية مصر العربية :

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف

الأستاذ الدكتور كمال بشر

من الجزائر :

الأستاذ الدكتور مولود قاسم

الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله

من إسبانيا :

الأستاذ خيسوس ريو ساليديو

من ألمانيا :

الأستاذ رودرف زهايم

وانتخب مجلس المجمع في ٢٧/٨/١٤١١ هـ الموافق ١٣/٣/١٩٩١

السادة الآتية أسماءهم أعضاء مراسلين أيضاً :

من المملكة العربية السعودية :

الأستاذ عبد العزيز الرفاعي

الأستاذ عبد الله بن خميس

الأستاذ حسن عبد الله القرشي

من الجمهورية العربية السورية :

الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد

الأستاذ الدكتور شاكر مصطفى

الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الدائم

الأستاذ عبد المعين الملوحي

الأستاذ الدكتور عبد السلام العجيلي

الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأشر

الأستاذ الدكتور عمر دقاق

الأستاذ الدكتور خالد الماغوط

سادساً - مطبوعات المجمع

أ - الكتب التي نجز طبعتها

- ١ - المجلد الحادي والأربعون من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة) تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي .
- ٢ - السيرة النبوية (القسم الثاني) - من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر . تحقيق الأستاذة نشاط غزاوي .
- ٣ - عبد الله كنون . تأليف الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام .
- ٤ - كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية - لأبي منصور القمري . تحقيق الأستاذة وفاء تقي الدين .

ب - الكتب التي يجري طبعتها

- ١ - كشف المشكلات وإيضاح العضلات - لجامع العلوم الأصهباني . تحقيق الدكتور محمد الدالي .

- ٢ - المجلد الثاني والأربعون من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
(عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر)
تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي
- ٣ - المجلد الثالث والأربعون من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
(عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد)
تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي

سابعاً : مشاركة المجمع في معارض الكتب

شارك المجمع بالتعاون مع دار الفكر في المعارض التالية :

- ١ - معرض فرانكفورت للكتاب - الثالث والأربعين ٩ -
. ١٩٩٠/١٠/١٤
- ٢ - معرض المغرب الأول للكتاب العربي ١٠/٢٦ -
. ١٩٩٠/١١/٥
- ٣ - معرض القاهرة الدولي - الثاني والعشرين ٨ -
. ١٩٩١/١/١٥
- ٤ - معرض تونس الدولي - العاشر ٣ - ١٢/٥/١٩٩١ .
- ٥ - معرض طهران الدولي الثالث ٧ - ١٧/٥/١٩٩١ .
- ٦ - معرض باريس الأوربي العربي الأول للكتاب ٤ -
. ١٩٩١/٦/٩

ثامناً - مكتبة المجمع الخاصة

اقتنت مكتبة المجمع في هذه الدورة الجمعية (١٩٣) كتاب
و(٣٩٤) عدد من المجلات والدوريات .

تاسعاً - ميزانية المجمع

بلغت الاعتمادات التي رصدت للمجمع في ميزانية الدولة العامة لعام ١٩٩١ مبلغ (٣,٢٧٦,٠٠٠) ليرة سورية ، ورصد له من الميزانية الاستثمارية للعام نفسه مبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية .

صرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية العامة حتى تاريخ ١٩٩١/٨/٣١ مبلغ (١,٨٦٠,٠٠٠) ليرة سورية . و صرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية الاستثمارية حتى التاريخ المذكور مبلغ (٥٠,٠٠٠) ليرة سورية .

عاشراً - دار الكتب الظاهرية

١ - بلغ عدد الكتب الواردة إلى الدار خلال الدورة الجمعية المذكورة

(١٧٢) كتاب باللغة العربية و(٢٠٠) كتاب باللغة الأجنبية .
وأصبح مجموع ما في الدار من الكتب (٧١٧٦٦) عنوان .

٢ - وورد إليها (١٢٩) عدد من المجلات والدوريات باللغة العربية ، إضافة إلى (١٤١) عدد باللغة الأجنبية .

٣ - بلغ عدد المطالعين في هذه الدورة (٣٠,٠٠٠) مطالع .

٤ - وبلغ عدد الكتب المعارة (٣٧,٠٠٠) كتاب ، وعدد الدوريات المعارة (٩٨٠) .